

«قطار بايرن يدهس» برشلونة المسكين



سخرت الصحف الإسبانية من خسارة برشلونة المذلة على ملعبه أمام بايرن ميونيخ في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا، ووصفت الفريق الكتالوني بـ «المسكين» بعدما بدا بدون حيلة أمام القطار البافاري.

وسجل روبرت ليفاندوفسكي هدفين، وأضاف توماس مولر، هدفاً ليفوز بطل الدوري الألماني بسهولة 3-0، في مباراة كشفت مجدداً الفارق الكبير في المستوى الفني بين الناديين حالياً.

وفي باقي مباريات اليوم الأول من دوري الأبطال، أفسد يونغ بويز السويسري، فرحة نجم مانشستر يونايتد البرتغالي كريستيانو رونالدو بافتتاحه التسجيل بفوزه عليه 2-1، في حين استهل تشيلسي، حملة الدفاع عن لقبه بالفوز على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي بهدف لوكاكو، وحقق يوفنتوس فوزاً عريضاً على أرض مالمو في السويد 3 - 0.

وبعدما سحق بايرن فريق برشلونة 8-2 قبل موسمين، انتظر جمهور الفريق الكتالوني، أن يثار فريقهم وهو يلعب على

ملعبه، لكنه بدلاً من ذلك تلقى خسارة فادحة، هي الأولى في أول جولة على ملعبه بدوري الأبطال منذ انطلاق البطولة بحلتها الجديدة عام 1992.

ولم يكتف برشلونة بالهزيمة المذلة؛ بل جعل حارس مرمى بايرن مانويل نوير «ضيف شرف»؛ حيث لم يسدد أي كرة خطيرة على مرماه طوال 90 دقيقة، وسط سيطرة مطلقة من البافاريين الذين دهس قطارهم السريع الشهير فعلاً فريق المدرب الهولندي رونالد كومان.

«واعترف كومان بعد المباراة: «لا يمكنني الشكوى بخصوص أداء الفريق، لكن الفارق الفني كبير بين الفريقين

». وأضاف: «نحن لدينا الكثير من اللاعبين الشبان الذين سيتحسن مستواهم في السنتين أو الثلاث سنوات المقبلة

وأشار المدرب الهولندي، إلى مشكلة الإصابات في برشلونة في ظل غياب المهاجمين عثمان ديمبلي وأنسو فاتي ومارتن بريتويت وسيرجيو أجويرو، إلى جانب مشاركة جوردي ألبا على الرغم من شعوره بالمرض قبل اللقاء

من جهته، قال توماس مولر، الذي أصبح برشلونة خصمه المفضل برصيد 7 أهداف من 6 مباريات في دوري الأبطال: «عندما تفوز في كامب نو 3-صفر فهذه إشارة مهمة. نحن سعداء حقاً. لم نمنح المنافس إلا القليل جداً من الفرص». ومع التقدم إلى الأمام كان بوسعنا تسجيل هدف أو هدفين إضافيين

وكان يمكن الاستماع بوضوح إلى صيحات الاستهجان من مشجعي برشلونة بين الشوطين، لكن زادت الأمور سوءاً لأصحاب الأرض مع نهاية المباراة مع تصفيق الجماهير بسخرية كلما حصل لاعب من الفريق على الكرة

سنة صعبة

وقال مدافع برشلونة جيرارد بيكيه: «نحن على ما نحن عليه. أنا متأكد أننا سنستطيع المنافسة مرة أخرى في وقت لاحق». «هذا الموسم على الرغم من أنها ستكون سنة صعبة

ولم تكن الصحف الإسبانية رحيمة مع برشلونة، ووصفت وضعه الحالي، حين كتبت صحيفة «ماركا» المدريدية: «بارسا المسكين»، وانتشحت صحيفة سبورت الكتالونية بالسواد لتتحدث عن «الواقع الحزين»، معربة عن أسفها إزاء حقيقة أن «البارسا لعب وكأنه فريق صغير وكشف عن كل أوجه القصور التي يعانيها، أمام البايرن، الذي كان متوقفاً». «بشكل كبير، وأنه بعيد في الوقت الحالي تماماً عن أفضل الفرق في دوري الأبطال

ضيف شرف

وسخرت صحيفة بيلد الألمانية من برشلونة وقالت: «برشلونة لم يعد منافساً لبايرن ميونيخ»، في إشارة إلى مجريات المباريات، وأكدت أن الحارس مانويل نوير لم يكن مضطراً للتدخل